

في الأصداف ..
في الدرر الكبار
بنلوب في الشيطان تنتظر الخبر
وتريد أغنية البحر

فالمغامرة البحرية هنا ؛ ثورة على الواقع ؛ ورفض له .. وهذا طرح جديد
لسندباد الشعر . ومحاولة استثمار جانب جديد من جوانب شخصيته الغنية بتحوير
أبعادها ، وتأويل الأفعال التي يقوم بها في متن الحكايات ، وإعادة صياغتها بسياق
شعري جديد .

* * *

* في الختام

أجد أن الوقوف عند أساطير البحر ورمزه ، تتطلب جهدا عاما يقوم به نقاد
وباحثون متعددون الاهتمامات ، لنقف عند الفرضية التي جاء بها هذا البحث ، حين
نسب الى قلق السندباد بين الاقامة والسفر ؛ جاذبية استلهوت شعراء عصرنا فتخيّلوا
سندبادا شعريا لا يقل طرافة وجرأة عن سندباد الحكايات السبع .. ولعل في تحليل
الحكايات ومقارنتها ، والبحث عن نسقها ومدلولها إجابة للسؤال عن أهمية
الحكايات كمادة أو متن حكائي قوى الإشعاع رغم بُعد الزمن والقول والقائل ..